

أسباب تهميش الرياضة المدرسية من البرامج الرياضية للتلفزيون العمومي الجزائري ENTV د. لاوسين سليمان *

الملخص:

باعتبار الرياضة المدرسية العنصر الأساسي والقاعدي لمختلف الحركات الرياضية بمختلف التظاهرات في جميع الأنشطة الرياضية المدرسية جماعية كانت أم فردية والتي بفضلها يتم اكتشاف أبطال ذوي سمعة عالمية ، لتمثيل بلدانهم في المحافل الدولية ويوقعوا أسماءهم بأحرف من ذهب نتيجة لما صنعوه من ألقاب عالمية ، وعليه جاءت هذه الدراسة لتدرس أسباب هدم اهتمام التلفزيون الجزائري العمومي بالرياضة المدرسية الجزائرية بمختلف منافساتها ، من أجل تبيان الدور الذي يلعبه الإعلام اتجاه الرياضة المدرسية ، والوقوف على الظاهرة الإعلامية في التلفزيون لتسليط الضوء على أدوارها.

Summary:

No one can deny that school physical education is very essential. In fact, all the different demonstrations of the individual or collective sports activities, which took place in schools helps to discover champions with a universal reputation. This allows them not only to represent their countries internationally but also to sign their names with golden letters thanks to their memorable titles as well . Therefore, this study is conducted to investigate the reasons why the Algerian National Television Programs marginalize the school physical education, in addition to the different competitions which took place. Besides, it intends to highlight the effective role of the media towards the physical education

1. مقدمة وإشكالية البحث: لقد أصبحت أنشطة الرياضة المدرسية بمختلف أشكالها ومختلف نظمها وقواعدها ميداناً هاماً من الميادين الاجتماعية ، إذ تساهم في بناء الإنسان المتكامل جسدياً ، عقلياً ونفسياً عن طريق منافساتها الرياضية التي تعد بمثابة وساطة تحضير الفرد للحياة الاجتماعية ، وعن طريقها يمكن تحقيق النمو النفسي وجميع الصفات الخلقية العامة كحب النظام ، الطاعة ، التعاون ، والاعتماد على النفس وتعوده على الجراحة وتسعى لتكوين شخصيته وخلق مجتمع يفهم معنى الواجب والحق والإنسانية والمثل العليا والأخلاق.

ولكن بالرغم من هذه التطورات الهائلة التي يشهدها العالم في ميدان الرياضة المدرسية والمنافسات الرياضية المدرسية إلا أن هناك العديد من المهتمين والمتابعين ما زال لديهم إلى يومها هذا فهم خاطئ لمفهوم المنافسات الرياضية والتي يرونها وسطاً ومصدراً لتصرفات اللا أخلاقية والعدوانية خاصة ، وكون وسائل الإعلام أصبحت أساسية للأسرة الحديثة لما كوَّنته من جمهور واسع من المشاهدين ، إذ لم تعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار بل أصبحت تعكس مجال إعادة صياغة الأفكار لدى المشاهد كما أثبتت فعاليتها في عملية التأثير على ذوق المشاهد وآرائه الذي أصبح يطالب بتحسين نوعيتها.

ولعل التطور الهائل في المجال التلفزيوني في الجزائر بعد التعددية الإعلامية في المجال السمعي البصري حول المنافسة بين مختلف القنوات التلفزيونية إلى بيئة مفتوحة تعرض من خلالها هذه القنوات مختلف برامجها المتنوعة وأدخل للمشاهد العديد من الاختيارات وألزم بذلك البرامج الرياضية المقدمة من طرف التلفزيون العمومي مواكبة ذلك ، هذا لما للتلفزيون من دور كبير في التأثير على ذوق المشاهد ، فالملاحظ لها يسجل في برامج التلفزيون الوطني وخاصة البرامج الرياضية هي خلوها تماماً من أي حصة تهتم بالرياضة المدرسية إضافة إلى أن التلفزيون لم يقوم حتى بتغطية الأدوار النهائية للمنافسات الرياضية المدرسية ، ولهذا ارتأينا في بحثنا هذا إلى طرح إشكالية تهميش الرياضة المدرسية من جملة برامج التلفزيون العمومي ، وهو ما جعلنا

نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي العراقيل التي حالت دون تغطية المنافسات الرياضية المدرسية من برامج الإعلام الرياضي في التلفزيون العمومي؟.

- لماذا لم تستطع برامج التلفزيون العمومي أن تخصص حصصاً موضوعها حول الرياضة المدرسية؟.
- هل يعلم القائمون في التلفزيون العمومي بأن النتائج الإيجابية للنخبة الوطنية المحققة في الماضي القريب كان للرياضة المدرسية دور كبير فيها؟.

2. الفرضيات :

- توجد عراقيل وأسباب كثيرة حالت دون قيام التلفزيون الجزائري بتغطية المنافسات الرياضية المدرسية.

- مستوى الرياضة المدرسية وقوة الرياضة النخبوية أدت إلى تجاهل الإعلام الرياضي المتلفز للرياضة المدرسية .

- كثافة البرامج السياسية والثقافية والترفيهية من بين الأسباب الهامة في قلة البرامج الرياضية وانعدام البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

2. أهمية وأهداف البحث : تعتبر الرياضة المدرسية العنصر الأساسي والقاعدي لمختلف الحركات الرياضية الوطنية والعالمية ، بمختلف التظاهرات في جميع الأنشطة الرياضية المدرسية جماعية كانت أم فردية والتي بفضلها تم اكتشاف أبطال ذوي سمعة عالمية ، مثلوا بلدانهم أحسن تمثيل في مختلف المحافل الدولية ووقعوا أسماءهم بأحرف من ذهب نتيجة لما صنعوه من ألقاب عالمية ، فالرياضة المدرسية الجزائرية بمختلف منافساتها أيضاً صنعت أبطالاً ذوي سمعة عالمية كنور الدين مرسللي وعز الدين براهيمية وحسيبة بولمرقة وغيرهم من الأسماء اللامعة ، لكن ولأسف لم تكن هناك متابعة على نفس المنوال وهذا ما جعلها تعرف تراجعاً كبيراً وعلى كل المستويات ، وبالنظر لما تحققه المنافسات الرياضية المدرسية من اكتشاف أبطال عالميين ، وما للتلفزيون من جمهور واسع وكثير ودوره الكبير في التأثير على ذوق المشاهد ، بالإضافة الأهداف التالية:

- الدور الذي يلعبه الإعلام المرئي اتجاه الرياضة المدرسية.
- تبيان المساهمة الكبيرة للرياضة المدرسية في نتائج النخبة الوطنية.
- إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية من خلال السلطة الرابعة.
- الوقوف على الظاهرة الإعلامية في المؤسسة الوطنية للتلفزيون واكتشاف أدوارها الداخلية والخارجية.

3. المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالبحث:

1.3. الرياضة المدرسية: هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص بها.

2.3. المنافسة: كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة ، وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية وبأن ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع ... القصوى".

3.3. الاتصال: هو نقل محتوى فكرة من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى فهناك طرفان أساسيان إذ يشتركان في محتوى هذه الفكرة أو الإحساس أو الاتجاه أو الفعل فالإذاعة تخاطب جمهور

المستمعين ، والتلفزيون يخاطب جمهور المشاهدين وليس هناك مجمع بشري يستطيع العيش دون اتصال ، ذلك أن أي مجتمع ليس مجرد ذرة من الأفراد يعيشون في عزلة وإنما هو مجموعة من الأفراد الذين يعملون ويتفاعلون مع بعض البعض.

4.3. الإعلام: يقول عبد الطيف حمزة "الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة"، ويقول فرنان بترور: "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وأصوات وصور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور".

5.3. التلفزيون: هو من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين الوسائل للاتصال الجماهيري التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة.

4. منهجية البحث المتبعة: فيما يخص المنهج المتبع في هذه الدراسة فإنه يتعين على كل باحث أن يختار المنهج أو الأسلوب المعين لتحديد مشكلته التي هو بصدد دراستها وكلما تمكن الباحث من التحكم في المنهج تمكن من التحكم في دراسته ، وعليه تدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي لاعتبارات طبيعة الدراسة ومتطلباتها ، حيث يعتبر المنهج الوصفي من المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية خاصة الوصفية ، لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة".

5. عينة البحث : فيما يخص العينة فإن حجمها يتوقف على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي ، ويتم تحديد العينة انطلاقاً من التعريف القائل بأنها: الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار المفردات التالية بطريقة منتظمة على أساس تساوي البعد الزمني وأخرى ، تبعاً لنسبة تمثيل العينة إلى المجتمع الأصلي ، وانطلاقاً من ذلك ، وقع اختيارنا على عينة مكونة من 4522 تلميذ يدرسون في 12 ثانوية والتابعة إقليمياً لمفتشية التربية الجزائرية العاصمة بمقاطعة الغرب ، والموزعة كالآتي:

الرقم	اسم وعنوان الثانوية	المكان	السنة 1	السنة 2	السنة 3	المجموع
01	ثانوية عبد الملك رمضان	اسطاوالي	211	125	97	433
02	الثانوية متعددة الاختصاصات	الشرافة	315	163	123	601
03	ثانوية اسياخر	الشرافة	236	96	117	449
04	ثانوية بشير منتوري	الشرافة	275	89	63	427
05	ثانوية أحمد موزارين	دالي ابراهيم	128	90	58	276
06	ثانوية زوالدة المختلطة	زوالدة	156	132	103	391
07	ثانوية المعاملة الجديدة	معاملة	203	136	36	375
08	ثانوية القرية	زوالدة	155	86	98	339
09	ثانوية أحمد خوجة	الدويرة	93	152	122	367
10	ثانوية شريف صباحي	عين النعجة	128	116	86	330
11	ثانوية بهية حيدور	جسر قسنطينة	109	56	127	292
12	ثانوية محمد زحوال	بئر خادم	82	71	89	242
		المجموع:	2091	1312	1119	4522

بحيث أن هذه المجاميع لا تمثل العينة الأصلية للدراسة وإنما تمثل عدد استمارات الاستبيانات المسترجعة والمقبولة والمتمثلة في: 4522 استمارة وزعت على تلاميذ المؤسسات التربوية للطور الثانوي ، ومن ثم فأنسب عينة لدراستنا هي العينة العشوائية والتي يشرحها صلاح الدين شروخ أساس اختيار هذا النوع من العينات هو المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي ، ومنع الباحث من جعل النتائج متحيزة بتأثيره في اختيار الوحدات.

6 - أدوات البحث:

1.6. الاستمارة الاستبيان: استعنا بأداة رئيسية مهمة في دراستنا والمتمثلة في أداة الاستبيان ، والتي

استخدمناها في جمع المعلومات من العينة المبحوثة في إطار إنجازنا للجانب التطبيقي لهذا البحث ، ويعرف الدكتور جودة محفوظ وظاهر الكلالدة الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معينين عن طريق البريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق ، والأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تثيري البحث ، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق أهداف البحث بصرف النظر عن عددها ، وبالتالي فقد وظفنا هذه الأداة في استطلاع رأي تلاميذ المستوى الثانوي حول موضوع عدم اهتمام الإعلام الرياضي المتلفز بالرياضة المدرسية ، هذا بطبيعة الحال بعد توزيع الاستمارات على العينة ، وقبل البدء بالإجراءات المتعارفة في توزيع الاستمارات قمنا بتحكيم هذه الأخيرة من طرف أساتذة جامعيين ذو علاقة بمجال الإعلام الرياضي* ، لإعطاء رأيهم في مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة والتأكد منها إن كانت فعلاً تقيس ما هو مراد قياسه ، وعلى ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة المختصين ، تم إجراء بعض التعديلات لتشمل الصيغة النهائية للاستمارة.

2.6 . تحليل مضمون البرامج الرياضية: من أجل التوصل إلى نتائج صادقة من خلال إتباعنا للمنهج المتبع وجب علينا اعتماد بعض الأدوات البحثية المهمة والتي تتناسب ودراستنا لهذا الموضوع ، والأداة البحثية التي يمكن استخدامها هنا هي أداة تحليل المضمون حيث يعتبر تحليل المضمون أسلوب البحث الذي يهدف إلى وصف المضمون الظاهر للدراسة وصفاً موضوعياً ومنتظماً وكمياً ، وعليه يعرف روجي موكشيلي Roger Mucchielli تحليل المضمون كما يلي: "يتم تحليل مضمون وثيقة أو عملية اتصالية عن طريق مناهج مضمونة بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذا المحتوى من أجل استخراج المعنى أو المعاني المعروفة فيه بصياغة و تصنيف كل ما يضمنه محتوى الوثيقة أو العملية الاتصالية ، وكل وثيقة سواء أكانت منطوقة ، مكتوبة ، أو مسموعة تحتوي كمياً على معلومات حول شخصية المرسل أو الجماعة التي ينتمي إليها".

ولقد كان بيرنارد بيلسون من الأوائل الذين اقتربوا من الجوانب المنهجية لتحليل المضمون في بداية النصف الثاني من القرن العشرين بقوله: "هو أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال" أما موريس أنجرز Maurice Angers فيرى أن تحليل المحتوى "تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية ، صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم والتي يظهر محتواها في شكل مرقم".

وقد استخدمنا أداة تحليل المحتوى كأداة ثانية لهذه الدراسة من أجل تحليل البرامج الرياضية المبثثة على القناة الأرضية للتلفزيون الجزائري ومدى اهتمامها بالرياضة المدرسية ، بحيث أجرينا خطوات أولية لازمة وذلك بالاعتماد على الاستطلاع الأولي بهدف إزالة اللبس ولغموض وتكوين رؤى ونظرة عن الموضوع المعالج.

3.6 . المقابلة : بالإضافة إلى استخدام أداتي الاستبيان وتحليل المضمون ، فإننا استعنا بأداة أخرى مهمة في دراستنا والمتمثلة في أداة المقابلة ، والتي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان في إطار إنجازهم للبحث.

قمنا بالاعتماد على المقابلة كأداة أخرى لجمع المعلومات حول الدراسة مع عدة أطراف وهم أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التربوية السابقة الذكر ، وفيما يخص المقابلة مع هؤلاء الأشخاص فكانت مباشرة ، أما فيما يتعلق بنوع المقابلة التي اعتمدناها فتمثلت في المقابلة الفردية ، التي تعتبر "مقابلة

الأساتذة المحكمين: * أ.د.بن مصباح كمال ، أستاذ التعليم العالي ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر3 ، وصحفي بجريدة كوميديون.
* د.عمر مفتح ، أستاذ محاضر ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة ، وصحفي بالإذاعة الجهوية للمسيلة.
* د.الهادي عيسى ، أستاذ محاضر ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجلفة ، وإعلامي بتلفزيون الوطن.

بين الباحث والمبحوث ، بحيث تمكن الباحث من الاعتماد على ما يقوله المبحوث فقط ، فهو الذي يوجه السؤال وتأخذ منه الإجابة.

7 - المعالجة الإحصائية للدراسة:

7 - 1 - النسب المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الكلي}} \times 100.$$

7 - 2 - اختبار كاف تربيع:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}^2}{\text{ت م}^2}$$

حيث : ت و : التكرارات الواقعة.

ت م : التكرارات المتوقعة.

- إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى أن هناك دلالة إحصائية.

- إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أصغر من قيمة كا² الجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية بمعنى أنه ليس هناك دلالة إحصائية.

8 . تحديد متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** هو العامل الذي يظهر أو يختفي تبعاً لظهور أو اختفاء أو تغير المتغير الذي يتحكم فيه الباحث ويعالجه تجريبياً ، وفي بحثنا هذا يتمثل في **الإعلام الرياضي المتلفز (التلفزيون العمومي الجزائري)**.

- **المتغير التابع:** ويتمثل في بحثنا هذا في **الرياضة المدرسية** ، حيث نرمي إلى إيجاد أسباب تهميش الإعلام الرياضي المتلفز للرياضة المدرسية.

9 - مجالات البحث :

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة النظرية بمكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله ، والمكتبة الوطنية بالحامة وبعض المكاتب الوطنية ، إضافة إلى مكتبة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بين عكنون ، أما في ما يخص الشطر الثاني من الدراسة والمتمثل أساساً في الجانب التطبيقي للبحث فقد أجري بالمؤسسات التربوية السالفة الذكر.

- **المجال الزمني:** ينحصر المجال الزمني لهذا البحث في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2016 إلى غاية شهر ماي من نفس السنة .

10 - تحليل النتائج الدراسة :

لقد كان الهدف من دراستنا هو معرفة العلاقة الموجودة بين الرياضة المدرسية والإعلام الرياضي المتلفز أو بمعنى آخر مكانة الرياضة المدرسة لدى وسائل الإعلام الرياضية التلفزيونية ، وعليه وبعد الدراسة الميدانية كانت لدينا النتائج التالي: فيما يخص الفرضية الأولى ، ومن خلال نتائج جداولها تبين لنا بوضوح أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماماً كبيراً بالرياضة المدرسية وهذا باختلاف وسائله ومنه نرى أن الفرضية الأولى قد تحققت ، أما بالنسبة للفرضية الثانية ، ومن خلال نتائج جداولها فقد تبين لنا بأن مستوى

المنافسات في الرياضة المدرسية دور أساسي في توجه الإعلام الرياضي المتلفز نحوها كما هو الحال بالنسبة للرياضة النخبوية التي تحض بنصيب أكبر من التغطية ، ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

وفيما يخص الفرضية الثالثة ، فقد اتضح لنا من خلال جدولها بأن للجانب التجاري دور كبير وأساسي في توجيه الإعلام الرياضي المتلفز ، ومنه فإن هذا الأخير يؤثر في الرياضة المدرسية ، ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت هي الأخرى ، فالدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز من عملية تقديم وتحسين صورة الرياضة من خلال قدرته على التأثير في ميول واتجاهات متابعيه التي يمكن إيجاد مكانة متقدمة للرياضة المدرسية لما لها من أهمية باعتبارها مرحلة تمهيدية لبناء رياضة قوية في أي مجتمع.

لكننا ونسبة إلى ما لاحظناه فإن للإعلام الرياضي التلفزيوني لا يعطيها مكانتها التي تستحقها وهذا مقارنة بالرياضات النخبوية والرياضات الأخرى وهذا راجع حسب نتائج بحثنا إلى ضعف مستوى الرياضة المدرسية ونقص عامل الإثارة والذي لا يتماشى مع الطابع التجاري والمادي لوسائل الإعلام والتي بدورها لا تخدم في رأينا الرياضة المدرسية.

الخاتمة: لم يعد الإعلام في وقتنا هذا مجرد نقل للأخبار وحسب ، بل أصبح له أهداف عدة تؤثر على المجتمع باعتباره يمثل مكوناً من المكونات ومقوماً للبنية الفوقية لها ، وبالنظر للتطورات المتعددة التي طرأت على الرياضة فإن الإعلام الرياضي المتلفز يتحمل مركز ثقل في تقديمه للحياة الرياضية بأساليب عصرية سهلة الوصول موجزة التغطية ، ومن خلال هذه الدراسة التي قمنا بها حاولنا إظهار مكانة الرياضة المدرسية لدى الإعلام الرياضي المتلفز بالتلفزيون العمومي الجزائري.

وبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال التحليل والمناقشات استخلصنا أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماماً كبيراً بالرياضة المدرسية وهذا راجع لعدة أسباب من أهمها طابع النشاطات الرياضية غير المنتجة للإثارة وبالتالي لا يتماشى مع الاتجاه التجاري لوسائل الإعلام عامة والرياضة خاصة ، هذا ما يوجب على المسؤولين إعادة النظر في اتجاه الرياضة المدرسية من خلال محاولة إعداد برنامج خاص لدعم ورفع مستوى النشاطات في هذه الأخيرة ، مع تدعيمها مادياً ومعنوياً.

. الاقتراحات والفروض المستقبلية:

- وضع سياسة إعلامية رياضية تعتمد على أساس عملية وميدانية مدروسة.
- النهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية ، من خلال التلفزيون العمومي كماً وكيفاً.
- توفير الوسائل الصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي تلفزيوني هادف.
- الأخذ بعين الاعتبار أذواق الجمهور واتجاهاته الرياضية المختلفة وهذا من خلال القيام بعملية سبر الآراء ، حتى ولو كان ذلك بصفة جزئية ، وذلك من أجل عدم فقدان جمهور التلفزيون العمومي بصفة خاصة المصدقية في البرامج الرياضية ككل.
- وضع الإمكانيات والوسائل التي يحتاجها الإعلام الرياضي تحت تصرفه.
- تنويع البرامج الإعلامية الرياضية التلفزيونية.
- الاهتمام بالتغطية الإعلامية وبرمجة البطولات الجهوية والشرفية.

. قائمة المراجع:

1. أحمد حسين الرفاعي ، مناهج البحث العلمي ، تطبيقات إدارية واقتصادية ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 1998.
2. أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003.
3. جودة محفوظ وظاهر الكلالدة ، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم مؤسسة زهران ، عمان ، 1997.
4. حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة الإسكندرية ، 2003.
5. حسن فرحات رمزون ، قراءات في أساليب البحث العلمي ، دار حنين ، ط 1 ، عمان ، 1995.
6. صلاح محمد الفوال ، منهجية العلوم الاجتماعية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1982.

7. سمير محمد حسن ، بحوث الإعلام ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1995.
8. سمير محمد ، تحليل المضمون ، عالم الكتاب ، ط1 ، القاهرة ، 1983.
9. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي أسس وأساليب ، الأردن ، 1989.
10. محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، دار الفجر ، ط3 ، القاهرة ، 2002.
11. محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، ط1 ، القاهرة ، 1993.
12. محمد زيان عمر ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، الجزائر.
13. محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار الشروق ، ط1 ، جدة ، 1983.
14. محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1985.
15. يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، للدراسات والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007.